وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع

عنوان:

الإلتحاق بالتعليم التحضيري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي

مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :
- حسني سلاف
- حمودي ربيحة

تحت إشراف الدكتور:
د – مخفوظي أمين

السنة الجامعية -2021/2022-

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد اذا رضيت، و لك الحمد بعد الرضى و لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، لك الحسن والثناء الجميل .

نتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ المشرف مخفوظي امين على مساعدته لنا في اثراء هذا البحث العلمي وعلى كل المجهودات المبذولة .

كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب او بعيد .

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله رب العالمي و الصلاة والسلام على المرسلين أهدي ثمرة جهدي الى من قال الحق تعالى فيهما : "وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا "

- ***أهدي فرحتي و سعادتي في هذا اليوم الى أعلى و اعز انسانة في حياتي. أمي الحليب التي انارت دربي بنصائحها؛ وكانت بحرا صافيا بفيض الحب و البسمة ؛ الى اشرف من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح ؛ إلى من علمتني أن أكون إنسان و منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدير وعلمتني الصبر و الإجتهاد الى الغالية على قلبي أمي .***
- ***وإلى مصدر عزتي و فخري من رافقني منذ أول خطوة خطوتها في مسيرتي التعليمية؛ من تشققت يداه في سبيل رعايتي و بذل عمره و جهده و ماله في سبيل تعليمي وأعطاني من حبه الكثير حتى وصلت إلى ما وصلت اليه ؛ إلى درعي الذي به إحتميت وفي الحياة به إقتديت؛ ركيزة عمري و صدر أماني و فرحتي و كبريائي و كرامتي إلى ألي الحبيب والحنون النعم كثيرة في الدنيا لكن كل النعم لا تساوي نعمة وجودك والإمساك بيدك أطال الله لي في عمرك.***
- ***إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم؛ إلى من قاسموني حلو الحياة و مرها تحت السقف الواحد إلى إخوتي قرة عيني و مسرة قلبي هاجر و صليحة و أمينة ؛ وإخواني رضوان و حسين و عبد الرزاق و أسامة حفظهم الله عز و جل.***
- ***كما لا أنسى البراعم الصغار أنفال و بتول و أؤمن و سجود و آدم و براء و قاسم حفظهم الله .***
- ***وإلى إبنة أختي مروة بل هي قطعة من قلبي أسأل الله أن يسعدها و يوفقها في حياتها .***
- ***و إلى استاذي مخفوظي أمين الذي ساعدني هذا العمل .***
- ***اللهم إجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم نافعا لقارئه .***

إهداء

اللهم اكمل لي دبني و اتمم علي نعمتك و اجعلني عبدا شكورا عبدا كريما فالحمد لله الذي

وفقني في انجاز هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي هذا الى من علمني الصبر والحلم والصمود الى من تحمل معاناة الزمان

ليوفر الراحة والامان الى ذو القلب الكبير الى من قوى ساعدي و رباني فاحسن تربيتي

والدي العزيز والغالي .

الى القلب الذي رعاني و النبع الذي سقاني و الى التي اضاءت لشموع دربي الطويل الى من

زرعت في نفسي الثقة بالنفس و معنى الحياة امي الغالية .

الفهرس

شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	03
الفرضيات	04
أسباب اختيار الموضوع	04
أهداف الدراسة	05
تحديد المفاهيم	05
حدود الدراسة	05
الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: التعليم التحضيري في الجزائر	
تمهيد	
مفهوم التعليم التحضيري	12
دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري	12
برامج التعليم التحضيري	14
اهمية التعليم التحضيري	15
مؤسسات التعليم التحضيري	15
اهداف التعليم التحضيري	16
أهمية التعليم التحضيري	
خلاصة	18
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
مفهوم التحليل الدراسي	20
أنواع التحصيل الدراسي	20
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	21
أهمية التحصيل الدراسي	22

اهداف التحليل الدراسي	23
وسائل التحصيل الدراسي	23
مشاكل التحصيل الدراسي	26
خلاصة	28
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
الدراسة الاستطلاعية	31
المناهج المستعملة	31
الأدوات المستعملة	32
مجالات الدراسة	33
العينة	33
خلاصة	34
الفصل الخامس: تحليل وتفسيرومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	
عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى	36
تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	37
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	38
تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	39
الاستنتاج العام	40
خاتمة	42
قائمة المراجع	44
الملاحق	49

مقدمة

مقدمة

إن مفهوم التربية بمعناها العام يتضمن أنواع النشاط التي تؤثر في قوى الفرد واستعداداته وسلوكه وما يقوم به غيرنا لتنمية قوانا حتى يمكن أن نصل إلى أقصى ما يمكن من كمال، ويحتوي على كل تعديل وتهذيب لأخلاقنا وسلوكنا وتطلعاتنا. ويحوي أيضًا كل ما يتم بطرق مباشرة وبأساليب غير الأساليب الشائعة في المنزل والمدرسة. وإذا كانت المجتمعات قد تنبهت لأهمية الطفل اليوم لاعتباره أحد أهم المحاور العلمية لتربية والتعليم، ورمز للمستقبل، خاصة أن الدراسات العلمية أثبتت أن شخصية الطفل تحدد بنايتها في الخمس السنوات الأولى من عمره، لهذا فالتربية الإيجابية في هذه المرحلة تقتضي تدريب الطفل على السلوك العلمي والسلوك المؤدب الذي يقدر عليه والذي يتعلق بأكثر الحاجات ظهورًا عنده سواء كانت هذه الحاجات جسمية أو نفسية، وأن يلقن كل الآداب المتعلقة بتلك الحاجات، لأن ذلك يكون أكثر تأثيرًا ويجد قبولاً أكثر ولما كان من الضروري استغلال جميع الإمكانيات البشرية ليتم عبور هذه المرحلة العامة والحاسمة في الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية وإعداد الطفل لكي يكون قادرًا على التوافق النفسي والاتزان الجسدي والصحة النفسية والتوافق المدرسي، بعد توفير له جميع الإمكانيات المادية والبشرية الكفيلة بتحقيق مبادئها وأهدافها، وتهيئة الظروف البيئية والشروط التربوية. إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كثيرة، فظاهرة ضعف التحصيل وظاهرة الرسوب والفشل المدرسي لم تعد نتيجة مباشرة لإمكانيات المتعلمين وقدراتهم ومستوى ذكائهم. فحسب وإنما نتيجة لما توفره المؤسسات المعنية من الوسائل اللازمة لهذه العملية، وإن نجاح التلميذ في عبور شتى مراحل التعليم يتوقف على أساس القاعدة السليمة التي يخضع لها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

وقد قسمنا دراستنا هذه إلى :

الفصل الاول :

ويتمثل في الاطار النظري للدراسة من خلال توضيح اسباب و اهداف و اهمية اختيارنا لهذه الدراسة، ثم تطرقنا الى الاشكالية والتي انتهت بالأسئلة الرئيسية المتعلقة بالموضوع_, ثم صياغة الفرضيات مع تحديد المفاهيم , اضافة الى ذلك الدراسات السابقة .

الفصل الثاني :

تطرقنا الى مفهوم التعليم التحضيري , و دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري , و كذا برامج و مؤسسات التعليم التحضيري واهدافه.

الفصل الثالث :

تحدثنا بصفة عامة حول التحصيل الدراسي من خلال تعريفه و انواعه و اهميته ، ثم تطرقنا الى شروط التحصيل الدراسي و قياسه واهم مشاكله .

الفصل الرابع :

تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة ، من خلال التطرق الى الدراسة الاستطلاعية والمناهج والادوات المستعملة ، اضافة الى مجالات و عينة الدراسة .

الفصل الخامس:

قمنا بعرض نتائج حساب الفرضية الاولى والثانية ثم توصلنا الى تفسير و مناقشة نتائج حساب اللفرضية الاولى والثانية.

الجانب النظري

الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. دراسات سابقة

خلاصة

الإشكالية :

تعتبر مرحلة الطفولة الحجر الأساسي في بناء رجل المستقبل , فإذا صلحت الطفولة أدى ذلك إلى إصلاح الشباب فبذلك يصلح المجتمع , لذا سارعت الجزائر إلى اعتماد سلسلة من الإصلاحات التربوية بدأ بالمدرسة التي أعيد النظر في هيكلتها , إذ حمل التغيير نقاط هامة إلى تحسين التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية , من أجل إعداد جيل قادر على حمل أعباء الدولة , إذ أنها أولت العناية بمرحلة ما قبل المدرسة بإنشاء أقسام التعليم التحضيري التي تتكفل بتسمية الخبرات لدى الطفل من جميع النواحي : فيزيولوجيا و عقليا و نفسيا و تربويا و اجتماعية . و نظرا للمشاكل التربوية التي تعرقل السير الحسن للمسار الدراسي للطفل , و مع نقص الوسائل و طرائق

التدريس و كذا اكتظاظ الأقسام و عدم قدرة الطفل على التكيف المدرسي خاصة في السنة أولى من التعليم الابتدائي , و من أجل النهوض بالتعليم شرعت وزارة التربية إلى فتح أقسام لتحضير الأطفال البالغ أعمارهم خمس سنوات تحت إشراف مختصين يتبعون طرائق و مناهج تسعى إلى تحقيق التوافق الدراسي و الصحة النفسية و الجسدية للأطفال و العمل على مساعدته في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد . و نظرا لنوع التربية التي يتلقاها الطفل في أقسام التعليم التحضيري و نظرا للأهداف التي يحققها , و باعتبار أن المعلم أدرى بمدى تقدم و تميز الطفل عن غيره من الذي يمر بأقسام التعليم التحضيري , نتساءل في بحثنا هذا عن :

التعليم التحضيري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟ و هل هناك فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين تلقو تعليما تحضيريا ؟

- **فرضيات الدراسة :**

1. يساهم التعليم التحضيري في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي للذين تلقوا تعليما تحضيريا

أسباب اختيار موضوع الدراسة : هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع و التطرق إليه باعتبارها الخطوة الأولى في بناء الموضوع , و من هذه الأسباب :

أ. أسباب ذاتية :

- اهتماماتنا الشخصية بشريحة الأطفال
- محاولة معرفة ما يتوصل إليه الطفل من خلال التعليم التحضيري
- التعرف على التعليم التحضيري و الدور الذي يلعبه
- فهم دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة
- الكشف عن مساهمة التعليم التحضيري في تكوين المهارات المعرفية و التربوية للطفل

ب. أسباب موضوعية :

- معرفة أهمية التعليم التحضيري بالنسبة للطفل في السنوات الأولى
- معرفة واقع التعليم التحضيري في الجزائر
- الاهتمام البالغ الذي حضي به التعليم التحضيري في الوقت الراهن
- اعتبار التعليم التحضيري مؤسسة اجتماعية تستحق الدراسة
- يساهم في إثراء البحث العلمي

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في :

– معرفة العلاقة بين التعليم التحضيري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي

– معرفة مستوى الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين تلقوا تعليما تحضيريا

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في تحسين التعليم في هذا المستوى و ضمان نجاح التلميذ في مشواره الدراسي و خاصة إذا كان للتربية التحضيرية دورا إيجابيا في تحسين مستوى الدراسي له , و العمل على تكييف برامج و إعداد وسائل بيداغوجية تتكفل بالعملية التعليمية .

اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة الحالية في تحسين التعليم في هذا المستوى و ضمان نجاح التلميذ في مشواره الدراسي و خاصة اذا كان للتربية التحضيرية دورا ايجابيا في تحسين المستوى الدراسي له ,والعمل على تكيف لرامج واعداد وسائل بيداغوجية تتكفل بالعملية التعليمية التعلمية.

6-تحديد المفاهيم :

– مفهوم التربية التحضيرية : هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة تضم مختلف البرامج التي توجه إلى هذه الفئة قصد تنمية كل إمكانياتهم , كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و المساهمة في التنشئة الاجتماعية و الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكانياته في بناء فهمه للعالم كما هي تربية عائلية و استدراك جوانب النقص فيها و معالجتها .(أميطوش موسى 2020 , ص 4)

– **مفهوم التحصيل الدراسي** : نجد كلمة التحصيل غالبا ما نستعمله للإشارة إلى التحصيل الدراسي و التعليم أو تحصيل الفرد من خلال الدراسات التدريبية التي يقوم بها و عليه نجد من

يعرف التحصيل بأنه " يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات السابقة " .(أميطوش موسى 2020 , ص 4) .

– **مفهوم الاصطلاحي للتحصيل الدراسي :** بعرف عبد السلام عبد القادر التحصيل بما يلي : كل التغيرات التي تطرأ على مستوى عمليات عقلية و ممارسة عملا معينا .

يعرفه دانيال زيومان : هو إستعاب للمعلومات التي نحاول تعليمها للتلميذ , أما يحيى زكريا فيعرفه : هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدده المدرسة و تعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى التلميذ بنفسه , أي ما حققه ذلك التلميذ من نجاح و إستعاب المعارف المتعلقة بالمواد التي يدرسها في فترة من زمن أو مقارنة التلاميذ بعضهم لبعض .(أميطوش موسى 2020 , ص 4) . ونحن نوافق التعريف الإجرائي الذي قدمه خير الله , حيث يرى أن التحصيل الدراسي هو كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في امتحان شهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي , و هو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية

– **مفهوم المدرسة الابتدائية :** هي مؤسسة تربوية أنشأها المجتمع لتساعده في عملية التنشئة الاجتماعية أي التربية و التعليم و الإعداد للحياة للأجيال الصاعدة , وهي مقسمة إلى طورين , الطور الأول و يضم الثلاث سنوات الأولى من التعليم والطور الثاني و يضم الثلاث سنوات الثانية , و لكن مع الإصلاحات الجديدة فقد تم حذف السنة السادسة من الطور الثاني و عوضت بالسنة التحضيرية .(أميطوش موسى 2020 , ص 5) .

5. الدراسات السابقة :

1.6. **دراسة برينقتل وتانر** : درسا هذان الباحثان إلى أي مدى ينعكس هذا الاختلاف التنظيمي على النمو خلال العمر و الجنس و النمو العقلي ' و البيئة الاجتماعية , أما المجموعة الثانية فقد وقع قبولها في محصنة نهارية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– تحصلت المجموعتان على نتائج متشابهة , إلا أن الأطفال الذين ترددوا على المدرسة التحضيرية حققوا تقدما أكبر بكثير من حيث استخدام اللغة والتعبير الشفهي , و التواصل الاجتماعي و الرصيد اللغوي و هيكل الجمل .(أميطوش موسى 2020 , ص 5)

2.6. **دراسة تومسون 1944** : حيث تم دراسة مجموعتين من الأطفال متساوية في عدة مقاييس وضعوا في مدرستين مختلفتين من البرنامج التربوي للمدرسة , ففي المدرسة (أ) كانت تقوم بأقل اتصالا مع الأطفال و تتركهم يضعون خططهم بأنفسهم و يقومون بأي نشاط يرغبون فيه و تساعدهم فقط عندما يطلبون منها ذلك , أما المدرسة (ب) فكانت تشترك بفعالية , فهي أقرب إلى الصديق للطفل , تساعدهم على التفكير و تشاركهم في النشاطات و التعاون معهم , و بعد عام دراسي و ثمانية أشهر وجدوا أن الأطفال في المجموعة (أ) قد اختلفوا عن زملائهم في مجموعة (ب) فقد تفوق أطفال المجموعة الثانية على المجموعة الأولى في السلوك البناء عندما تقابلهم صعوبات , و في جدية النشاط و في المشاركة الاجتماعية والقيادة .(أميطوش موسى 2020 , ص 5) .

3.6. رسالة غير منشورة إلى مدى تأثير الروضة على النجاح في المراحل الدراسية الموالية و ذلك عن طريق ملاحظة سلوكات مجموعتين من الأطفال , الأولى التحقت بالروضة و هي المجموعة التحريبية . .(أميطوش موسى 2020 , ص 6) . و الثانية لم تلتحق بها و هي مجموعة ضابطة و لقد كشف عن عدة نقاط تفوق المجموعة الأولى عن الثانية

- الميل نحو الدراسة و اتفاقهم في أداء واجباتهم المدرسي
- زيادة مستوى النمو اللغوي عند المجموعة الأولى
- التفاعل مع النشاطات التعليمية
- الطموح نحو تأكيد الذات

الدراسات العربية :

4.6. **دراسة سعيد بوسنة 1999 :** العلماء فيها عينة ابتداءا من السنة الأولى لدخولهم الروضة على النمو العقلي لهؤلاء الأطفال و على نجاحهم الدراسي (سعيد بوشنة 88/99 دراسة غير منشورة) و هناك دراسة سعيد بوشنة 1984 على دور الروضة النمو العقلي لدى الطفل مرحلة ما قبل المدرسة , وهذه الدراسة تعتبر من بين الدراسات التي أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه المؤسسات التربوية و التعليمية و من بينها رياض الأطفال و هذا في رفع عجلة النمو الذهني خاصة , و النشاط النفسي عامة إلى الأمام و قد كان الهدف الرئيسي من هذا الدراسات هو محاولة إقامة نظم جديدة للتربية و التعليم تأخذ بعين الاعتبار خصائص الطفولة و تهيأ الفرص الملائمة لنموها . .(أميطوش موسى 2020 , ص 6) .

5.6. **حاجة محمد أوبلقاسم 2001 :** دراسة حول بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال مرحلة التعليم المدرسي الروضة , هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية في رياضيات تشمل : وحدة مفاهيم ما قبل العدد , وحدة المفاهيم الطوبولوجية و الأشكال الهندسية , تجربة تدريس هذه المفاهيم التي تتضمنها الوحدة التعليمية على أطفال الروضة باستخدام طريقة مدخل اللعب و النشاط الحر , شملت الدراسة 38 طفلا و طفلة يمثلون المجتمع الكلي للدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات و 6 أشهر دلت النتائج على :

– تدريس أطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في إكسابهم و تعلمهم لكثير من تلك المفاهيم و الاستفادة منها , أي أن أطفال هذه المرحلة يتوفرون على استعداد لتعلم المفاهيم الطبولوجية و الهندسية , و أن البرنامج المقترح يتوافق في نشاطاته العديدة مع النمو المعرفي لأطفال الروضة . .(أميطوش موسى 2020 , ص 7)

6.6. **دراسة شعباني مليكة 2014** : بموضوع دور برنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لطفل (5 – 6 سنوات) هدفت الدراسة إلى فهم بعض النشاطات التربوية و المعرفية التي تساعد طفل ما قبل المدرسة على نمو بعض مهاراته المعرفية و اقتصرت على معرفة مدى تأثير نشاطات البرنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي أطفال هذه المرحلة , و تأكد من صحة الفرضيات تضمنت عينة البحث أطفال من أقسام تحضيرية لبعض المدارس الابتدائية لولاية بومرداس . و طبقا استبيان اللغوي للمدرسة في بداية السنة التحضيرية كقياس قبلي , وفي نهاية نفس السنة بتطبيق نفس الاستبيان على نفس العينة في القياس البعدي , وهذا التقييم تم بفضل مساعدة المعلمات المشرفات على الأطفال , و أسفرت الدراسة إلى النتيجة التالية :

– انطلاقا من قيم اختبار (ت) المحصل عليها لدراسة الفروق , توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين في التقييم الايجابي (أي في نمو الايجابي لماهرات الاستعداد اللغوي) بحيث الفروق لصالح القياس البعدي , وهذا مؤشر دال على أن النشاطات التي تقدم للأطفال ضمن وحدات برنامج التربية التحضيرية لها دور في تنمية مهارات استعداد اللغوي لديهم . .(أميطوش موسى 2020 , ص 8) .

– **التعقيب على الدراسات السابقة** : من خلال دراسات السابقة يتضح المربين و الباحثين بالمرحلة التحضيرية ما قبل المدرسة في بناء السمات الشخصية لدى الطفل , وقد توصلت "

برينجل وتانر " أن الأطفال الذين ترددوا على المدرسة التحضيرية حققوا تقدما أكبر بكثير من حيث استخدام اللغة و التعبير الشفهي , و التواصل الاجتماعي و الرصيد اللغوي و هيكل , أما في دراسة تومسون 1944 فقد تفوق أطفال المجموعة الثانية على المجموعة الأولى في السلوك البناء عندما تقابلهم صعوبات , وفي جدية النشاط و في المشاركة الاجتماعية و القيادة , أيضا توصلت دراسة أطاليسس الميل نحو الدراسة و اتفاقهم في أداء واجباتهم المدرسي , زيادة مستوى النمو اللغوي عند المجموعة الأولى , التفاعل مع النشاطات التعليمية , الطموح نحو تأكيد الذات دراسة بوسنة 1999 فقد أكدت على الدور الايجابي التي تلعبه المؤسسات التربوية و التعليمية ومن بينها رياض الأطفال و هذا في رفع عجلة النمو الذهني خاصة , و النشاط النفسي , أما دراسة حاجة محمد أوبلقاسم 1994 أكدت أن الالتحاق بالروضة له أهمية على صعيد تنمية قدرة

الفصل الثانـي :

التعليم التحضيري في الجزائر

تمهيد

1.مفهوم التعليم التحضيري

2.دوافع الإهتمام بالتعليم التحضيري

3.برامج التعليم التحضيري

4.أهمية برامج التعليم التحضيري

5.مؤسسات التعليم التحضيري

6.أهداف التعليم التحضيري

7.أهمية التعليم التحضيري

خلاصة

تمهيد :

التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من حياته و هو مرحلة تعليمية ضرورية لاعتبارات تربوية و اجتماعية على جانب كبير من الأهمية و يأتي في مقدمتها ما كشفت عنه البحوث و الدراسات النفسية عن دور السنوات الأولى في تشكيل شخصية الطفل , حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة كيفية التعبير عن نفسه و التعرف على أصدقاء جدد و قضاء الوقت بعيدا عن والديه , فذلك يمثل بذرة الاعتماد على النفس لديه , ووجب في التخطيط للبرمجة التحضيرية الجمع ما بين المتعة و التعلم في كل لحظة , فلا مجال للاستهانة بهذه المرحلة التعليمية الهامة , فما يتلقاه الطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي " المبكر " هو افتتاحية لعالمه الفكري , و قد أثبتت الدراسات الحديثة أن الخبرات المبكرة لدى الطفل لها تأثير قوي على طبيعة النمو لديه سواءا على المستوى التقليدي للنمو العقلي و الاجتماعي العاطفي و الحسي الحركي و هذا يساعد على النمو نموا سليما . و في هذا الفصل سنتعرف على التعليم التحضيري و تطوره بالإضافة إلى أهداف و دوافع الاهتمام بهذا المرحلة .

مفهوم التعليم التحضيري :

- هي تربية تؤمن الحاجات الجسمية , النفسية , الروحية , اللغوية , الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة و تستهدف الأطفال في سن الرابعة إلى السادسة من العمر .(فيراس إبراهيم 1999 ,ص 99) .

- هو تعليم يوجد في الممارسة الابتدائية , بحيث يتفاعل أطفال القسم التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف أصناف الأعمار و المراحل التعليمية (بومعزة السعيد 2014 , ص 41)

- هذا النوع من التعليم خصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع سنوات و ست سنوات (أطفال لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة الأساسية) و يمنح هذا التعليم التحضيري في المدارس العادية ضمن أقسام الحضانة و رياض الأطفال و يدوم سنتين (عبد السلام نعمون 2007 , ص 154)

دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري :

أ. الدافع النفسي :

لقد أكد علماء النفس و التربية في العديد من أبحاثهم على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة و اعتبروها أخطر مراحل نمو الطفل , نظرا لما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصيته . و تأثير هذه المرحلة يظهر جليا على مراحل حياته التالية سواء جسميا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا .فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلا للتشكل حسب القالب الذي ينمو فيه , كما يكون

أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به ذلك لأن عواطفه و انفعالاته لازالت لم يكتمل نموها بعد , و هذا التأثر يمكن أن يكون سلبيا كما يمكن أن يكون ايجابيا فالتربية التحضيرية توفر البيئة التربوية اللازمة لضمان أحسن نمو نفسي و اجتماعي و فكري لهم (رابح تركي 1990 , ص 84)

ب .الدافع الاجتماعي :

مادام هناك دافع نفسي أدى إلى ظهور التربية التحضيرية و إلى الاهتمام بالطفل ما قبل المدرسة , فأكيد أن هناك دافع اجتماعي كذلك , لأن الطفل خلال مراحل نموه يتأثر بمحيطه الاجتماعي و كلما كان هذا المحيط ثريا ومتنوعا كلما ساعد ذلك على نمو سليم للطفل , ففي مدارس التربية التحضيرية توجه العناية إلى تدريب الأطفال على بعض العادات الاجتماعية الصالحة , مثل التعاون و العمل في جماعة و احترام حريات و حقوق الآخرين و المحافظة على أملاكهم , كما تدربهم على بعض العادات الشخصية كنظافة الجسم و معرفة المواد الغذائية المفيدة للجسم و غيرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم و مجتمعهم (رابح تركي 1990 , ص 86)

ج .الدافع التربوي :

من بين الدوافع التي أدت إلى ظهور التعليم التحضيري و الاهتمام بالطفولة المبكرة , الدافع التربوي فالتربية تلعب دورا مهما في حياة الفرد و المجتمع و بالتربية يسعد الإنسان و يعيش في استقرار , وقد سبق أن نبهنا الرسول عليه أفضل الصلاة و السلام إلى أهمية التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة أو في تشويهها و تزييفها و إضاعتها (محمد مصطفى زيدان 1980 , ص 13)

لذلك كانت التربية مهمة , و نظرا لأهميتها سهر الأولياء على تقديم أحسن تربية لأطفالهم , ولكن التربية التي تقدمها الأسرة غير كافية , لهذا تدفع بهم إلى المدارس لتربيتهم و تعليمهم , لذلك جاءت فكرة إنشاء مؤسسات تحضيرية تحضر الطفل للدخول إلى المدرسة , لذلك اجتهد المربون في جعلها قريبة من المنزل ليس من ناحية المسافة و لكن من حيث مبادئها و أهدافها و برامجها و كذلك القائمابين عليها خاصة المربين , و القصد من ذلك هو معاونة الطفل على نموه الكامل في جو منزلي يشعر فيه بالأمان و الاطمئنان (محمد رفعت رمضان و آخرون 1984 , ص 115)

د .الدافع الاقتصادي :

لظهور التربية التحضيرية دافع اقتصادي , ولعله أكثر الدوافع التي أدت إلى بناء و تشييد مؤسسات التعليم التحضيري , و ذلك ما أدى إلى انتشارها في مختلف أنحاء العالم , من المعروف أن ظهور الثورة الصناعية وفرت مناصب كثيرة للعمل مما سمح للمرأة بأن تساهم هي الأخرى إلى جانب الرجل بعملها في مختلف المجالات و جعلها ذلك تقصر نوعا ما في تربية أطفالها لانشغالها عنهم طول النهار في عملها , و هذا ما استوجب ضرورة إنشاء مؤسسات لتربية أطفالهم ما قبل المدرسة للاعتناء بأطفال الأمهات العاملات و لتوفير الرعاية و التربية الكافية التي يفتقدونها في المنزل (رابح تركي 1990 , ص 87) .

4. برامج التعليم التحضيري :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل و هذا حسب ما أكده علماء التربية و علم النفس , لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية و الاجتماعية و الحسية الحركية الأساسية و بشكل سريع , و هذا ما استوجب على المهتمين و القائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة توفير البيئة الغنية بالوسائل و المعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي , و لذلك فقد تم إنشاء مؤسسات للتعليم التحضيري لاستقبال هؤلاء الأطفال و لكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا يكفي إذا لم تكن هناك برامج ثرية تفيد الأطفال و تزودهم بالمعارف و الخبرات . (حنان عبد الحميد العناتي 1990 دس , ص 13).

1.4. مفهوم البرنامج :

يقصد به مجموع الأنشطة و الأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل و تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج , و تنجز هذه الأنشطة و الألعاب من طرف الأطفال بقيادة المربية (حنان عبد الحميد العناتي 1990 دس , ص 13). و تنقسم البرامج الموجهة للأطفال إلى أربعة أنواع هي :

أ. **البرنامج اليومي** : هو مجموع الألعاب و الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم , خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة

ب. **البرنامج الأسبوعي** : يتمثل في الأنشطة و الألعاب التي ينجزها الأطفال خلال كل أيام الأسبوع , في الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية

ت. **البرنامج الشهري** : يتمثل في كل الألعاب و الممارسات التي يقوم بها الأطفال خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية

ث. **البرنامج المستوي أو الخطة السنوية** : هي مجموع الألعاب و الأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت إشراف المربية (شبل بدران 2003 , ص 62)

2.4. أهمية برامج التعليم التحضيري :

إن برامج التعليم تهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي و ذلك من خلال تزويده بالمبادئ و المهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم , كما تهيئه نفسيا و اجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله و تعامله مع الآخرين و لأن مرحلة التعليم ما قبل المدرسة هي أساس نجاح الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى :

1. تدريب الطفل على الملاحظة
2. تدريب الطفل على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية
3. تدريسه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره
4. تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية
5. استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله و تكوين مهاراته العلمية (كريمان يدير 1995 , ص 11) .

5. مؤسسات التعليم التحضيري :

6.

7. هناك عدة مؤسسات للتعليم التحضيري

أ. **الكتاتيب** : دورها تلقين و تحفيظ القرآن الكريم للأطفال , و كذا تعليم مبادئ القراءة و الكتابة و قواعد السلوك تضم العديد من البنين و البنات

ب. **المدرسة القرآنية** : و هي عبارة عن أقسام تابعة للمساجد تسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية

ت. **الروضة** : تعتبر من المؤسسات التربوية الاجتماعية تختص بتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة و السادسة هدفها تربية الأطفال و تنميتهم نموا كاملا سواء من

الجانب النفسي و الانفعالي الاجتماعي و العقلي و تهيئتهم و تحضيرهم للدخول المدرسي

ث. **الحضانة** :و هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من عامين ثلاثة إلى أربعة سنوات , و هناك من يستقبل حتى الأطفال في شهورهم الأولى , و تعتبر هذه المؤسسة أقرب إلى المنزل حيث تختص بالرعاية الصحية و الغذائية للطفل , كما تكون هذه المؤسسة مجهزة بأدوات اللعب و التسلية و كذا التعليم إضافة إلى ربط الأطفال الحصانة مع بعضهم بالعمل الجماعي حيث يمثل البيت الهادئ السعيد بالنسبة له (داود حنان و آخرون 2017 – 2018 , ص 40–41)

6. أهداف التعليم التحضيري :

هي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نمو الطفل من النواحي المختلفة : الجسمية , العقلية , الاجتماعية , الانفعالية , كما يهدف التعليم التحضيري إلى اكتساب الطفل ما يلي :

– القدرة على الحوار البسيط

– مساعدة الأطفال على فتح طاقاتهم و قدراتهم , و ذلك بتدريب حواسهم و تكوين المهارات العقلية لديهم

– تعويدهم العادات العملية الحسنة

– بناء ثقة الطفل بنفسه و تعزيزها

– تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي و التعاون مع الغير

– تنمية الذوق الجمالي لديهم

– إطلاق قدرة الطفل على الإبداع

– تعلم المبادئ و المهارات كالقراءة و الكتابة و الحساب

– تهيئتهم للانتقال إلى التعليم الأساسي

– استخدام الوحدات الأساسية و هذه الوحدات هي : الشكل , الصورة الذهنية , الرموز , المفاهيم , القواعد (داوود حنان و آخرون 2017 , 2018 , ص 30–31)

7. أهمية التعليم التحضيري :

تزويد الطفل بالأمن و التغذية في جو ملائم لنمو و إثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه و بصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل

– تهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي و ذلك من خلال تزويده بالمبادئ و المهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم , كما تهيئه نفسيا و اجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله و تعامله مع الآخرين و لأن مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية و الخبرات التي مر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل و ما يقوم به من سلوكات في المستقبل , فقد صدقت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى :

أ. تدريب الطفل على الملاحظة

ب. تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره

ت. تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية

ث. تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية

ج. استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله و تكوين مهاراته العلمية

ح. توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل و المتمثلة في بناء النمو اللغوي و الخبرة القرائية و الأنشطة التي من شأنها تثير فيه الاهتمام بالكتابة و الحساب (فاطمة الزهراء بورصاص 2009 , ص 80) .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأسهم كالمنهج الوصفي الذي يتلائم مع الدراسة و اختيار الاستمارة كأداة مساعدة ثم عرض النتائج و تحليلها أو تفسيرها و مناقشتها في الفصل القادم

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. أهمية التحصيل الدراسي
5. أهداف التحصيل الدراسي
6. وسائل قياس التحصيل الدراسي
7. مشاكل التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد :

يعد التحصيل الدراسي من المكان الأساسي التي تساعد على معرفة مقدار تفوق التلميذ في مشواره الدراسي , و مدى نجاح المناهج التربوية و مستوى أداء القائمين على تنفيذه من المعلمين و المسؤولين داخل المحيط المدرسي , و على هذا الأساس اختلف علماء النفس و العلوم التربوية في اعطاء مفهوم محدد و دقيق لتحصيل الدراسي , وهذا يعود إلى العوامل المؤثرة فيه , فنجد أن كل تعريف يسلط الضوء على ناحية معينة للتحصيل حيث سنتطرق في هذا الفصل على تعريف التحصيل الدراسي , وأهدافه و أهميته , و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ووسائل قياسه و مشاكله

1. تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : جاء في القاموس الجديد لطلاب عن التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف و المهارات (علي بي هادية و آخرون 1979 , ص 559)

اصطلاحا :

تعريف روبير لافون : التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الأطفال من خلال برامج مدرسية قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي (روبير لافون 1973 ,ص 79)

تعريف أحمد إبراهيم أحمد : هو الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في المادة الدراسية أو مجموعة المواد المقدرة بدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر السنة و غيرها (أحمد إبراهيم أحمد 1999 , ص 8)

تعريف عبد الخالق إبراهيم :إنجاز أو كفاءة في الأداء أو في مهارة أو في معرفة ما (عبد الخالق إبراهيم 1881 , ص 125) .

2. أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى 3 أنواع :

1.2. **التحصيل الدراسي الجيد** : إن نجاح التحصيل الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي , و نقصد به بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل التي تعمل المدرسة من أجله و

النجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين و متفوق من التحصيل (يخلف رفيقة 2004 , ص 138)

2.2. **التحصيل الدراسي الضعيف :** هو ظاهرة عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين و بين ما هو متوقع من الفرد و ما ينجزه فعلا من التحصيل الدراسي (حامد عبد السلام زهران , ص 502) و بهذا فإن التحصيل الدراسي نوعان : تحصيل الدراسي جيد يشير إلى فئة من التلاميذ الذين لا يستطيعون أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصنف و هذا راجع إلى عوامل مختلفة في التحصيل

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي , حيث تقسم إلى عوامل شخصية ذاتية خاصة بالتلميذ و عوامل اجتماعية و بيداغوجية خاصة بالبيئة المحيطة به

1.3. **العوامل الشخصية :** و المتمثلة في :

1.3.1. عوامل عقلية : تتمثل في القدرة المعارفية استعدادات الطفل العقلية الخاصة و كذلك المزاجية و طرق تفكيره و يعتبر نقص الذكاء منه أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل (محمد مصطفى زيدان 1983 , ص 157)

1.3.2. **العوامل الجسمية :** تتعلق هذه العوامل بالنمو و الصحة العامة أو عاهات الحواس بأنواعها أو اضطرابات النطق و عيوب الكلام التي تقف حاجزا أما التعبير الصحيح للتعليم و تحد من قدرته على بذل الجهد و مسايرته لزملائه في الصف و متابعته في دروسه , وكل هذا يترك أثارا سلبية قد تؤدي إلى تدهور حالته النفسية الخاصة (يوسف مصطفى القافي 1981 , ص 314)

1.3.3. **العوامل النفسية :** يعتبر تمتع المعلم بالصحة النفسية جد ضروري في العملية التعليمية ذلك لأن قدرة الفرد على النجاح مرتبط أساسا على التوافق مع نفسه و مع غيره (زميلي رضا 2005 , ص124)

2.3. العوامل الاجتماعية :

2.3.1. **الجو الأسري :** الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يتعامل معها الطفل , و الذي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره , هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس و التربية أن لها أثار كبيرة شخصيته (مجاليبالحنيفي 1981 , ص 87)

2.3.2. المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة : إن الأوضاع الاقتصادية البيئية و المتمثل في الدخل الضعيف و المسكن الضيق و الغير المريح يعتبر من أهم المشاكل المادية

التي تواجه الأسرة , و التي تسبب للأبناء اضطرابات نفسية و سلوكية نظرا لعدم توفيرها لمتطلبات الدراسة (يخلف رفيقة 2004 , ص 134)

3.3. العوامل البيداغوجية :

3.3.1. **الجو الاجتماعي المدرسي :** يعتبر الجو المدرسي من العوامل الأساسية التي تؤثر على التلاميذ فإن كان يتم التفاعل الإيجابي و التعاون النشط بين أفراد المجتمع المدرسي , و يتيح الفرص لتلاميذ لإشباع حاجاتهم و تقبل رغباتهم في التحصيل ليرتفع مستواهم المعرفي (يخلف رفيقة 2004 , ص 134)

3.3.2. **اكتظاظ الأقسام المدرسية :** الطفل المتأخر يحتاج إلى قدر كافي من العناية الفردية , إذا غالبا ما يكون المتعلم في فصل كثير العدد و بطريقة التدريس غير مناسبة , و يحتاج إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكثر

3.3.3. **أسلوب الأستاذ اتجاه التلاميذ :** ويقصد به أسلوبه في التدريس و المعاملة ذلك أن التجارب و البحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح و الاهتمام و اشتراك التلميذ المناقشة و الحوار يمكن للتلميذ من فهم موضوعات المادة و بالتالي يسهل عليها تحصيلها

3.3.4. **المناهج و البرامج المستعملة :** من المؤكد أن عدم مسايرة المناهج و البرامج الأهداف التربوية الحديثة و الميول و رغبات و استعدادات التلاميذ , و هذا نقص و انعدام التوجيه يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ مما ينعكس على تحصيله (يخلف رفيقة 2004 , ص 136) .

4. أهمية التحصيل الدراسي :

- اكتساب المعلومات و المفاهيم و الخبرات اللازمة للحياة
- اكتساب مهارات معينة كالقراءة و الكتابة , التفكير المنطقي و التعلم و طرق حل مشكلات و القدرة على النقد .
- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة و اللجان المسؤولة عن الامتحانات و ذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ .
- التوصل إلى معرفة مستوى الأداء الفعلي للمعلم بالمقارنة مع المعايير الخلقية و الاجتماعية السائدة في المجتمع .
- يمكن التعرف من خلاله على المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية (يخلف رفيقة 2004 , ص 13).

5. أهداف التحصيل الدراسي :

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي , ومن بين هذه الأهداف ما يلي :

- تحديد مستوى التلميذ ونتيجته لتقرير ترفيعه إلى الصف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف
- تزويد الإدارة بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية
- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والامتحانات
- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ , و إلى التعرف على نقاط القوة و الشعف عندهم في أية مادة تعليمية
- تحجيج نوع الدراسة للتلميذ , حيث يتم تصنيف التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا إلى المدرسة في التخصصات المناسبة لمؤهلاتهم , و ذلك حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية و التعليم لهذا الغرض (يخلف رفيقة 2004 , ص 14) .

6. وسائل قياس التحصيل الدراسي :

من أشهر وسائل القياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات و تهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم و هي 3 أنواع :

- الامتحانات الشفوية
- الامتحانات التحريرية
- الامتحانات العلمية

1.6. **الامتحانات الشفوية** : و يقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة ابتي تعطى للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك, و الهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها و مدى قدرته عن التعبير عن نفسه (رمزي غريب 1970 , ص 76).

أ.مزايا الإختبارات الشفوية:

- تجعل التقويم عملية مستمرة .
- تجعل التلميذ يقضى و يتذكر دروسه يوما بيوم .
- عطي الفرصة للمدرس كي يتعرف على نواحي القوة والضعف في تلانيذه ؛ و كذلك نقاط القوة والضعف في تدريسه عن طريق محاورته مع تلاميذه .
- كما أن لهذا النوع أهمية كبيرة و خاصة في مجال الدراسات اللغوية حيث يعتبر من أنسب الوسائل للتعرف على قدرة التلميذ على النطق والتعبير.

ب.عيوب الإختبارات الشفوية:

- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي اذ –ن المدرس يحكم على مدي كفاية الإجابة على السؤال ؛ و يصدر حكما علميا و مثل هذا التقدير قد يتأثر بالحالة النفسية للمعلم وأيضا بفكرة المعلم عن التلميذ نفسه ؛ يتغاضى عن الخطأ البسيط للتلميذ المتفوق على أساس فكرة أن يعرف أكثر من ذلك ؛ فحيث أن نفس الإجابة من الطالب ضعيف قد تأخذ على أنها دليل واضح على ضعفها .
- إختلاف مستوى صعوبة الأسئلة التي توجه للطالب فقد يبدو التحصيل أحد التلاميذ مرضيا ؛ لأن السؤال الذي وجه إليه كان سهلا وأمكنه الإجابة عليه ؛ فحين أن تلميذا آخر قد يوجه إليه سؤال صعب لا يستطيع الإجابة عليه بالضعف رغم معرفته إجابة السؤال السهل .
- لا يمكن –ن تكون الأسئلة الشفوية شاملة لجميع قدرات التلاميذ .
- قد يتأثر تقدير الدرجة في الإختبار الشفوي بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية وبالتالي لن يتم التقويم في ضوء الأهداف المحددة للتدريس مثال ذلك القدرة اللغوية للتلميذ و قدرته على مواجهة الموقف نفسه ؛ أي ان العوامل النفسية هي التي يكون لها أثر في تقدير إجابته .

ولهذا الأسباب يجب أن لا يستخدم تعلم الإمتحانات الشفوية كوسيلة وحيدة لتقويم التحصيل بل يجب استخدامها ضمن وسائل أخرى (د؛رجاء محمود؛ مرجع سابق؛ص141)

2.6. **الامتحانات التحريرية** : فهي الامتحانات التي يقصد بها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة و ينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسين

2.6.1. **امتحان المقال** : و هي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن يجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ و مدى إستعابهم للمادة المتعلقة , لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة المقال (رمزي غريب 1970 , ص 76)

أ.عيوب إختبارات المقال :

- إن درجة صدقها ضعيفة جدا بسبب قلة عدد الأسئلة التي تناولها .
- تلعب الصدفة دورا كبيرا في نجاح الطالب أو رسوبه في هذا الإختبار.
- تتدخل العناصر الذاتية للمصححين في تقييم و لذلك يقل الإنسجام بين تقديرات التي تعطي للإختبار الواحد من قبل المصححين المختلفين .
- تحتاج لوقت طويل من الإجابة من قبل الطالب و إلى وقت طويل من المصحح .

- يختلف الطلاب في طريقة فهمهم للأسئلة و كثيرا ما يلجؤون الى الإجابات الملتوية لتغطية جوانب العجز في التوجه المباشر للإجابة عن السؤال (د.حامي سلطي عريفج؛200؛ص228؛229).

ب.مزايا إمتحان المقال :

- تتيح اسئلة المقال المجال امام المتعلم ليعبر عن نفسه كتابة و بقدر كبير من الحرية حيث أن المتعلم يعطي الإجابة ولا يتعرف عليها فإنه لا مبال أمامه للتخمين .
- يختار المعلم من بين المعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يطرحها ثم ينظمها و يربط بينها و يخرجها من موضوع متكامل .
- هذا النوع من الأسئلة له أهمية كليرة في مرحلة التعليم العالي حيث يساعد المتعلم على إظهار القدرات في التفكير الإبتكاري و إيجاد حلول للمشكلات المختلفة .
- إذا أحسن المعلم صياغة أسئاة المقال فإنها تعود الطلبة على العادة الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الإلمام بالحقائق المهمة و إدراك العلاقات بينها و إستعاب المادة استعابا شاملا .(رجاء محمود أبو علامة؛2005؛ص178).

2.6.2. **الاختبارات الموضوعية :** هي أساليب أكثر تطور في قياس التحصيل الدراسي , و لقد وضعت هذه الاختبارات لتلافي نقص الامتحانات المقالة و غالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة و هي : الصح و الخطأ – الاختبار من متعدد – التكميل– المزدوج (الطائي ب ت , ص 59) .

أ.مزايا الإختبارات الموضوعية :

- يمكن أن يحتوي الإختبار الموضوعي على عدد كبير من الاسئلة مما يساعد على تغطية المخرجات التعلم تغطية شاملة ؛ و ذلك نجد أن هذه الإختبارات تمكن المدرس من الحصول على مقياس صادق و ثابت لمستوى تحصيل الطالب بشكل سليم .

- لا يتأثر تقدير الدرجه بأحكام مقدر للدرجة لذلك فهو تقدير موضوعي كما أن درجة الطالب لا تتأثر بأسلوبه و خطته و قدرته على الإطناب في الكتابة و هذا مايساهم على صدق و ثبات الإختبار .
- إذا امكن صياغة الأسئلة صياغة سليمة فإنها تطرح مشكلة محددة تماما لا يختلف الطلاب في تفسيرها ؛ مما يساعد على المقارنة بينهم مقارنة موضوعية من ناحية وقياس مدى إتقانهم للأهداف التربوية من ناحية أخرى .

ب: عيوب الإختبارات الموضوعية :

- لا تصلح أسئلة التعرف لقياس بعض المخرجات التعلم مثل القدرة على التعبير الكتابي أو الأصالة في التفكير أو القدرة على إنتقاء المعلومات و تنظيمها ؛ يختار الطالب اجابة واحدة من عدة بدائل مجتمعه أي انه يتعرف على الاجابة ولا يستدعيها من ذاكرته ؛ لذلك يعتبر التعرف أقل مستوى من مستويات التذكر ؛ قد يؤدي هذا الى تعود الطلاب على عادات دراسية سلبية ؛قد يلجأ الطالب الى تخمين الاجابة في حالة الاسئلة التي يعرف اجابتها و يعتبر هذا العيب من اخطر العيوب الموضوعية (رجاء محمود أبو علام ؛2005؛ص206 207).

3.6. **الامتحانات العلمية** : علاوة في الاختبارات و الامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار و مستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية , تعتبر هذه الاختبارات العلمية أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة , و غالبا ما يستخدم هذه النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية و معرفة فعاليتها (رمزي غريب 1970 , ص 85)

7. **مشاكل التحصيل الدراسي** : يواجه التلميذ في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي و يصعب حصرها و نذكر منها ما يلي :

- **التساهل** : سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي ينجم عنه تدني في مستوى التحصيل
- الإهمال و عدم الاهتمام : كانشغال الاباء لبعض شؤونهم الخاصة ونسيانهم لأطفالهم كما لو أن المعلم هو المسؤول عنه

- **الرفض و النقد المستمرين :** يتصنف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض و عدم اللباقة بالنقص و الشعور بالغضب مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية
- **عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة :** فكثيرا ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون و لا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في قدراتهم المعرفية
- **المفاهيم الوالدية الخاطئة :** فقيامهما بتعليم أبنائهما و تدرسيهم و تدريبهم في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم إلى مرحلة النضج و الاستعداد الجسمي و العقلي و الاجتماعي المطلوب فهذا ينجر عنه نتائج وخيمة على تحصيل أبنائهم في المدرسة (عياش 2015 ,ص 84).

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج أن التحصيل هو حدوث عملية التعلم و هو عبارة عن المهارات التي يكتسبها الطالب طوال حياته الدراسية , وهو في الأخير يعرف عن طريق النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في آخر السنة , كما يتأثر التحصيل بعدة عوامل منها ما هو بيداغوجي مدرسي و منها ما هو ذاتي يخص الطالب و منها ما هو خارجي كالمحيط الاسري و الاجتماعي , و بذلك يجب دراسة مشكلات الطلاب و خاصة اتاحة الفرص للتعبير عنها من العمل على اتباع الحاجات الأساسية و سايرة التعليم للنضج و القدرة العقلية و إعطاءه مساعدة فردية في المواد الدراسية , إذا كان ذلك ضروريا و حتى يتحسن اتجاهه نحو المواد الدراسية و ابتكار بعض الوسائل لجذب اهتمام المتأخرين دراسيا , و بهذا تكون قد كون طالبا مهيئا و عضوا فعالا في بناء مجتمع صالح و مثقف .

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. المناهج المستعملة
3. الأدوات المستعملة
4. مجالات الدراسة
5. العينة

خلاصة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة حيث قمت بمناقشة العديد من الجوانب الدراسية منها، وصف عينة مجتمع البحث وعينة الدراسة، وما هي أهم الأدوات المستعملة ومجالات الدراسة، وذلك من أجل تأكيد صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قدمناها بدراية دراستنا، وقد تناولنا الدراسة الميدانية من أجل تحليل معطيات الدراسة.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى التي يقوم بها الباحث من أجل تحديد موضوعه بدقة، فهي إجراء هام وأساسي لتحديد الموضوع والإحاطة به، وذلك بالتقرب إلى ميدان البحث، فالدراسة الاستطلاعية تساعدنا في إيضاح الجانب النظري حيث أخذتنا إلى العينة التي اخترناها، إضافة إلى ذلك تساهم الدراسات الميدانية في مساعدة الباحث على جمع البيانات حول ظاهرة معينة.

وقد بدأنا دراستنا الاستكشافية بأخذ عينة من بعض المدارس الابتدائية المتنوعة من ولاية المدية ودوائرها وبلدياتها، وقد ساعدتنا هذه الدراسة على كشف العديد من الجوانب المهمّة، وصياغة أسئلة للبحث.

4-2- المناهج المستعملة:

يجب على كل باحث الاعتماد على المنهج مهما كان نوعه، فهو أساس كل بحث علمي، وهو يختلف باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة، ويعرف المنهج بأنه:

المنهج المستخدم:

لقد حاولنا الإجابة على الفرضيات باتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه الزوبعي والغنام <<هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو اجتماعية أخرى>>.

والمنهج الوصفي التحليلي يصف ظواهر موضوع البحث مع تحليلها وتفسيرها ومقارنة بين النظريات، ثم نقوم بتلخيصها وتحليلها بعناية وعمق وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة.

المنهج الوصفي هو <<يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة>> (عمار بوحوش، 1995، ص 130).

4-3- الأدوات المستعملة:

تختلف وسائل وأدوات البحث العلمي من بحث لآخر فمن أجهزة القياس إلى أدوات الفحص إلى إجراءات الاختبار، إلى استمارات الاستفتاء وما إلى ذلك. وتحدد الوسيلة أو الأدلة المناسبة في ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه، وقد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

الاستمارة:

وتعتبر أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات ويتوقف هذا النجاح على أسلوب وذكاء الباحث في إعداده للأسئلة، التي يمكن من خلالها كشف الظاهرة الخاصة بموضوعنا "التعليم التحضيري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي" (حلمي محمد فؤاد وآخرون، 1983، ص 21).

وتعرف بأنها مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد مبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المراد دراسته، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين وترسل بالبريد.

والاستمارة نوعين من الأسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

- أسئلة خاصة بالبيانات العامة للمبحوث.
- أسئلة خاصة بالتساؤل الأول:
- حول المهارات المعرفية القراءة والكتابة والحفظ.
- أسئلة حول قيمة المهارات التربوية: كالانضباط والاحترام.

وقد مر بمرحلتين هما:

1- مرحلة تجريب الاستمارة:

وذلك من خلال توزيعها على فئة من المبحوثين بهدف تجريب الاستمارة وتأكيد مدى سلامة اللغة ووضوحها وقدرتهم على الإجابة عنها.

2- مرحلة توزيع الاستمارة:

من خلال التأكد على مدى فاعلية الأسئلة وجاهزيتها، قمنا بتوزيعها على مجموعة من المعلمين التي فاقت 70 معلم ومعلمة أوصلتنا النتائج التي من خلاله قمنا بـ:

أ- **التحليل الكمي**: ومن خلال الاعتماد على النسب المئوية وعرض النتائج. (محمد عبيدات وآخرون، 1999).

ب- **التحليل الكيفي**: وذلك بالتعليق سوسيولوجيا على الجداول وتحليلها والمقاربة بين النتائج.

5-4- مجالات الدراسة:

هناك ثلاث مجالات للدراسة وهي:

أ- **المجال الزمني**: ويكون من بداية الشروع في هذه الدراسة إلى غاية انتهائها من الجانب النظري، حتى الجاني الميداني، من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة وقد أجريناها في الموسم الجامعي، بعد أن قمنا بإجراء العديد من الأعمال الميدانية كملاحظتنا للمعلمين والتلاميذ وطرق تدريسهم ثم قمنا بتوزيع الاستبيان.

ب- **المجال المكاني**: تمت هذه الدراسة في مجموعة الابتدائية لولاية المدية.

ت- **المجال البشري**: ويتمثل في مجتمع البحث وهو مجموعة من المعلمين ذكور وإناث موزعين على ابتدائية مخلفة، والذين يبلغ عددهم (70) معلم ومعلمة، منهم من يدرس في الأقسام التحضيرية ومنهم من سبق له التدريس في التحضيري، وكان اختيارنا لهذه العينة لأن تلاميذ السنة الأولى حديثي الانتقال من مؤسسات التعليم التحضيري، وهو المحدد والمطلوب في دراستنا.

4-5- العينة:

أ- **مواصفات العينة**: العينة هي جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر (التي تم اختيارها بطريقة معينة وذلك بغرض دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية وهي:

العينة التي يعتمد فيها الباحث أن تكون من وحدات معينة اعتمادا منها أنها تمثل المجتمع الأصلي خير التمثيل. وهي العينة التي تم انتقاء أفاردها بشكل مقصود من قبل الباحث، ويتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الأصلي.

ومن مواصفات العينة التي اخترناها أنها تتكون من (70) معلم ومعلمة يمثلون المدارس المذكورة سابقًا.

وقد اعتمدنا على هذه العينة بغرض تحقيق الدراسة المرغوب فيها وبطبيعة الحال يجب على هؤلاء الأفراد التمتع بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم والثقة فيهم. (محمد عبيدات، مرجع السابق، ص 96).

الفصل الخامس:
عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج حساب الفرضية الأولى

2.1تفسير ومناقشة نتائج حساب الفرضية الأولى

2.عرض نتائج حساب الفرضية الثانية

1.2تفسير و مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية

1.عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة وتفسيرها و مناقشتها :

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

1-1عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن هناك فرق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ سنة أولى ابتدائي الذين تلقو تعليما تحضيريا.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين غير متساويتين وغير متجانستين.

التحصيل الدراسي الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	24	61.5417	6.54070	-2.793	68	0.007	**0.05**	دالة
أنثى	46	65.7826	5.75003					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور المتلقين تعليما تحضيريا فيما يخص **التحصيل الدراسي** تقدر بـ(61.5417) وبإنحراف معياري قدر بـ (6.54070)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث المتلقين تعليما تحضيريا فيما يخص **التحصيل الدراسي** والتي قدرت بـ (65.7826) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.75003)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.793-)عند درجة حرية (68)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.007)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وبالتالي نستنتج أنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذي تلقو تعليما تحضريا **تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.**

2.1 تفسير ومناقشة نتائج حساب الفرضية الأولى :

ويفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين تلقوا تعليما تحضيريا تعزى لمتغير الجنس ، إلى أن التفوق والموهبة تظهر لدى الإناث في سن أصغر من الذكور ، فالإناث يقرأن ويكتبن ويتحدثن بطلاقة في أعمار أصغر من أقارنهم من الإناث ذوات القدرة العادية ، ومن الذكور المتفوقين ، وهذا ما أكدته دراسة ماكوبي وجاكلين (1974) ، والمتعلقة بمراجعة (1600) دراسة تتعلق بمقارنة الخصائص والسمات لكل من الذكور و الإناث .

أن الإناث تفوقن على الذكور في القدرة اللغوية ، مثل معرفة المعاني والمفردات والفهم للقراءة والطلاقة في فهم الكلمات ، و هن يحافظن على الاستمرارية في التفوق الدراسي في جميع المواد، وأن الذكور تفوقوا على الإناث في القدرة الميكانيكية ، والتعامل مع الآلات والرسومات والأجهزة ، والقدرة الرياضية الحسابية ، وحل المشكلات أكثر من الإناث .

وقد أظهرت الدراسات أن التفاوت بين الجنسين في الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي ، لصالح الإناث مشيرا إلى أن الإناث هن أفضل في مقياس الذكاء الانفعالي من نظرائهم الذكور ، والتي تؤشر على الإنجاز الأكاديمي ، ويرجع هذا التفاوت أن الأسباب المحتملة بين الجنسين ، في الذكاء الانفعالي يمكن أن يعزى إلى أسباب بيولوجية و جينية .

وبهذا تحققت الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين تلقوا تعليما تحضيريا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

1-2 عرض نتائج حساب الفرضية الثانية و تفسيرها ومناقشتها :

والتي تنص على أنه التعليم التحضيري يساهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى إبتدائي.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة.

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
التحصيل الدراسي للتلاميذ	70	59.9571	6.78326	9.814	69	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لمستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المتلقين تعليما تحضيريا قدرت بـ(59.9571) وبإنحراف معياري قدر بـ (6.78326)، أما قيمة اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(9.814) وبدلالة احصائية بلغت (0.000). وهي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(52)، وهي دالة عند (0.01)

وتحققت الفرضية القائلة بأن للتعليم التحضيري دور في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

تفسير و مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية :

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى أن الأثر التربوية ما قبل المدرسية(رياض الأطفال) للتلميذ في الطور الابتدائي على التحصيل الدراسي منها التفوق الدراسي مرتفع الذي تميز به المؤسسة ورصيد ثقافي المكتسب والاندماج الاجتماعي السهل وتحت تأثير كفاءة المعلم ومهاراته في لقاء التعليم الجيد للطفل في مؤسسة رياض الأطفال ، وفي العوامل الثقافية والتعليمية التي يخضع لها الطفل ما قبل المدرسة وتساعد المعلم في أداء مهامه بشكل بشكل فعال، سواء من الناحية البيداغوجية النفسية أو الاجتماعية، أن كانت تختلف في طبيعة التكوين التكوين المكتسب لرياض الأطفال ، وهذه المتغيرات أو العوامل تساهم في تحصيل دراسي ايجابي للتلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا بشكل أن هناك نوع من التكامل بين الروضة والمدرسة بإعداد التلاميذ للتكيف والاندماج الاجتماعي ورفع مردوده الدراسة والعلمي.

الإستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والنتائج المتحصل عليها , توصلنا الى ان للتعليم التحضيري التاثير الفعال في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الاول من التعليم الابتدائي, و تساهم ايجابيا في رفع المستوى الدراسي لهم, وهي تعمل على اعدادهم من اجل تحقيق التوافق والتفوق الدراسي و غرس فيهم صفات تساعده على احتلال المراتب الاولى في القسم, ومن اهم هذه الصفات :القدرة على القراءة والكتابة والحساب , الملاحظة والاستكشاف, تركيز الانتباه على موضوع الدرس ,التنظيم في الاجابة والدقة فيها, يتميز برصيد لغوي و القدرة على التعبير, والقدرة على التذكر, والاستنتاج والتحليل , حفظ بعض الاناشيد والايات القرآنية , واستيعاب الدروس والحرص على النفس في انجاز الاعمال والنشاطات المدرسية والتحمس للمشاركة والمناقشة الصفية والمثابرة على اي نشاط من نشاطات القسم المختلفة, والحرص على المواظبة والدوام المدرسي والتميز بالسهولة في التعبير عن حاجاته واهتماماته , والانسجام مع الاقران والتميز بروح اللعب و حسن المعاملة مع المعلم و الزملاء , و باحترام المعللم والامتثال لتوجيهاته, وحسن المظر و التميز والخلق الحميد والهدوء والانضباط داخل القسم والمدرسة .

و نظرا للأهمية البالغة لهذه الاقسام فهو من الضروري الاكثار من انشائها و اعطائها المزيد من الاهتمام بالتوفير لها جميع الامكانيات الاقتصادية والبشرية و حسن انتقاء البرامج والطرق لضمان سيرها الحسن .

الخاتمة

الخاتمة:

و في الأخير ومن خلال ما توصلنا إليه ، يمكن القول أن :

للتعليم التحضيري دور كبير في تهيئة الطفل للمدرسة ، وذلك من خلال تنمية شخصيته المعرفية والحسية والحركية ، ومساعدته على تحقيق نتائج مدرسية مميزة في التعليم الابتدائي ، وتنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا ، لذلك هي مرحلة ضرورية ، لما لها من أدوار إيجابية .

فالتعليم التحضيري يحقق للطفل كثيرا من حاجاته ، التي لا يمكن للأسرة أن تحققها ، فوظيفتها تحقيق مناخ اجتماعي ووجداني وعقلي ، يجمع بين مميزات عهد الطفل في الأسرة ، بما يشمل هذا العهد من حرية وحنان و تلقائية .

لهذا يجب على مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة ، أن تتبع طرق فنية تدخل في حسابها ، ما وصل إليه علم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلوم التربية ، وأن تدجري الأبحاث والدراسات التربوية الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- أحمد عبد الخالق(1991): دافع للانجار وعلاقته بالقلق والأسباط، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- تركي رابح :اصول التربية والتعليم؛ ط2 ؛الجزائر؛ 1990 .
- حامد عبد السلام زهوان، الصحة النفسية والإصلاح النفي،ن القاهرة، مكتبة عالم الكتب.
- حلمي محمد(فؤاد) وآخرون: منهجية البحث العلمي"القاعد والمراحل والتطبيقات "، ط 2، دار وائل، الأردن، 1999.
- حنان عبد الحميد العناني: تخطيط برامج الطفل و تطويرها؛ ط؛1 دار صفاء للنشر و التوزيع ؛عمان؛ 1990.
- رجاء محمود أبو علام : علم النفس التربوي ؛ دار القلم للنشر؛ دار المعرفة الجامعية؛1986.
- رمزي غريب(1970) التقويم والثياس النفي التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامي سلطي عريفج :مقدمة في علم النفس التربوي ؛ دار الفكر للطباعة و النشر؛ ط1 ؛عمان ؛2009.
- شبل بدران :نظم رياض الاطفال في الدول العربية الاجنبية ؛ط1 تحليل مقارن؛ الدار المصرية اللبنانية ؛القاهرة ؛2003.
- العابد ليندة (2015): التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدرابيي في المرحلة النهائية لثانوية السعدي بوشقرون، بسكرة.
- عليى بن هاديه وأخرون، القاموس الجديد لطلاب، الشركة التونسية لتشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007.
- عمار بوحوش محمد محمود الذيبات :مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛1995.

- فيراس ابراهيم :طرق التدريس ووسائله؛ دار الفكر العربي؛ الاردن؛ 1999.
- كريمان بدير محمد :الانشطة العلمية للطفل ما قبل المدرسة ؛ ط1 ؛عالم الكتب ؛ القاهرة 1995.
- المجلس الاعلى للتربية :الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسة منشورات مديرية التعليم الاساسي؛ الجزائر؛ 1997 .
- محمد رفعت رمضان محمد سليمان شعلان خطابة عطية على اصول التربية وعلم النفس دط دار الفكر العربي القاهرة 1984 .
- محمد مصطفى زيدان: نبيل السمالوطي؛ علم النفس التربوي؛ ط؛1 دار الشروق ؛جدة؛1980.
- نزار مهدي الطائي (ب ت). محاضرات في التقويم التربوي، مكتبة التربوية العربية لدول الخليج، د ط.

مجلة و دراسات :

- بومعيزة السعيد ؛ مجلة الدراسات النفسية والتربوية ؛جامعة لونيسي علي؛كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية؛ قسم علم النفس و علوم التربية ؛دار التلو للطباعة؛الجزائر ؛العدد 11؛2014 .
- أميطوش موسى، التربية التحصرية وتأثيره في التحصيل الدرابي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي،ن مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، بدون سنة.

المذكرات :

- داوود حنان شطوف جميلة دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي جامعة اكلي محند اولجاح بويرة 2017 2018
- فاطمة الزهراء بورصاص تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر مذكرة ماجيستير عن جامعة منتوري 2009 ص 80
- أحمد ابراهيم أحمد، شحاتة محمد المراعي، عناصر ادارة الفصل والتحصل الدرابي، مكتبة المعارف الحديثة للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، بدون طبعة، 1999.
- عياش ليلى (2015). البيئة الأسرية، العصاب والتحصل لدى التلاميذ الصف الثامن. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير. جامعة شندي.
- لوناس حدة(2012-2013) : علاقة التحصيل الدرابي بدافعية التعليم، رسالة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- يخلف رفيقة، رياض الأطفال والتحصيل الدرابي عند التلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجيستر غير منشورة قلم علم النفس، جامعة جزائر، 2004.
- حلمي محمد(فؤاد) وآخرون: منهجية البحث العلمي"القاعد والمراحل والتطبيقات "، ط 2، دار وائل، الأردن، 1999.

الملاحق

فرضية المستوى

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletahsile	70	59,9571	6,78326	,81075

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 52					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la difference	
					Inférieure	Supérieure
totaletahsile	9,814	69	,000	7,95714	6,3397	9,5746

ملحق الفرضية الفروق بين الجنسين في التحصيل

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletahsile	masculin	24	61,5417	6,54070	1,33512
	feminin	46	65,7826	5,75003	,84780

جامعة المدية

كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية

تخصص: إرشاد و توجيه

الموضوع : إستبيان خاص بالمعلمين

تحية طيبة و بعد :

في إطار إنجاز دراسة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه ؛ كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ؛ جامعة المدية ؛تحت عنوان التعليم التحضيري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى إبتدائية .

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة راجيا من سيادتكم الأجابة على الأسئلة الموجودة فيها .

شاكرين مسبقا

تعاونكم معنا

إعداد الطالبتين :

- حسني سلاف.
- حمودي ربيحة

إشراف الأستاذ :

مخفوظي أمين

السنة الدراسية 2021-2022

اولا : البيانات العامة

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

المستوى الدراسي: ثانوي ☐ جامعي ☐ خريج مدارس عليا ☐

الاقدمية في التعليم : من 1 – 15 سنة ☐ 15 – 30 ☐ اكثر من 30 ☐

ثانيا : البيانات الخاصة بالجانب المعرفي :

1- هل ساهم التعليم التحضيري في اكساب التلاميذ مهارة الاستماع ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري نطق الحروف نطقا سليما ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري ان يقرأو قراءة مفهومة و صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري كتابة الحروف ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري تركيب الكلمات من الحروف؟ نعم ☐ لا ☐ نوعاما ☐

7- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري الارقام ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

8- هل يفرق التلاميذ الذين درسوا التحضيري بين الارقام ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- هل يتحكم تلاميذ التعليم التحضيري عد الاعداد تصاعديا و تنازليا ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- هل يفرق التلاميذ الذين درسوا التحضيري بين العمليات الحسابية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري حفظ بعض الآيات القرآنية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري حفظ بعض الاناشيد ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

ثالثا : البيانات الخاصة بالجانب التربوي:

1- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري الاندماج داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري التكيف داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري اكتساب بعض الصفات الحميدة كالنظافة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4- هل استطاع التلاميذ الذين درسوا التحضيري تعلم آداب الحوار و الصدق ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- هل يشارك التلاميذ الذين درسوا التحضيري في اعمالهم مع الذين لم يلتحقوا به ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري الحفاظ على الهندام ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري آداب الاكل كغسل اليدين ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

8- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري تنظيم ادواتنا في المحفظة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري آداب الاحترام؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- هل تعلم التلاميذ الذين درسوا التحضيري القاء التحية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11-عندما يرتكب التلاميذ الذين درسوا التحضيري خطا ما هل يعترفون به ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- هل لاحظت تحسن في سلوك التلاميذ الذين درسوا التحضيري مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا به؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13- اثناء القائك الدرس هل ينتبه التلاميذ الذين درسوا التحضيري؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14- هل التعليم التحضيري ضروري للتلميذ قبل دخولهم المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15- هل هناك فرق بين تلاميذ الذين درسوا التعليم التحضيري و الذين لم يدرسوا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐